

غريب الحديث لابن قتيبة

سَلَامَةٌ عَنْ عِمَارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ .
بَشَكَّةُ أَيُّ : خَاطَمَهُ يُقَالُ : بَشَكَّتُ الثَّوْبَ وَشَمَّرْتَهُ وَنَصَحْتَهُ إِذَا خِطَّتَهُ فَإِنْ كَانَتْ
خِيطَةً مُتَبَاعِدَةً قِيلَ : شَمَجَتْهُ وَشَمَّرَجَتْهُ .
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : يُؤْشِكُ أَنْ يَجِيءَ مِنْ قِبَلِ
الْمَشْرِقِ قَوْمٌ عَرَاضُ الْوُجُوهِ فُطُوسُ الْأُنُفِ صِرْغَارُ الْأَعْيُنِ حَتَّى يُلَاحِظُوا الزَّرْعَ بِالزَّرْعِ
وَالضَّرْعَ بِالضَّرْعِ وَالرَّوَايَةَ يَوْمئِذٍ يُسْتَقَى عَلَيْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لَاءٍ وَشَاءٍ .
يُرْوَاهُ أَبُو سَلَمَةَ عَنْ حَمَادٍ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ مَجَالِدٍ أَبِي عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .
هَكَذَا يُرْوَاهُ الْمُحَدِّثُ : لَاءٌ مِثْلُ مَاءٍ . وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ بَعْضِ نَقْلَةِ الْحَدِيثِ وَأَنْشَأَ مَا هُوَ
مِنْ : أَلَاءٌ تَقْدِيرٌ : أَلْعَاءُ . وَهِيَ الثَّيْرَانِ وَاحِدُهُمَا لَاءٌ تَقْدِيرُهُ : لَعَاءٌ مُقْصُورٌ مِثْلُ
قَفَاءٍ وَأَقْفَاءٍ . وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ وَذَكَرَ فُؤَادٌ : " مِنْ الطَّوِيلِ "